

نمطي الوعي (الوجود في الذات - الذات في الوجود) وعلاقتها بالهوية الأخلاقية لدى

طالبات كلية التربية للبنات بجامعة الكوفة

**Modes of Consciousness (Being-in-Self – Self-in-Being) and Their
Relationship to Moral Identity Among Female Students at the
College of Education for Women, University of Kufa**

أ. اء جميل صالح

أ.د. حيدر حسن اليعقوبي

أستاذ علم النفس التربوي. مسؤول الارشاد النفسي والتوجيه التربوي: جامعة الكوفة¹

² أستاذ علم النفس النمو. قسم العلوم التربوية والنفسية: جامعة الكوفة

Dr. Alaa Jameel Saleh

Professor of Developmental Psychology,
Department of Educational and
Psychological Sciences, University of Kufa
alaa.j.saleh@uokufa.edu.iq

Prof. Dr. Hayder Hassan Al-Yaqoubi

Professor of Educational Psychology,
Supervisor of Psychological Counseling
and Educational Guidance, University of Kufa
hayder.hassan@uokerbala.edu.iq

مستخلص البحث :

للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥م) (١٤٤٥-١٤٤٦هـ).

تناول الإطار النظري توجهات علمية نحو مفهوم الهوية الأخلاقية وتوجهات علمية نحو مفهوم نمطي الوعي (الوجود بالذات - الذات بالوجود) . مستعملا منهج البحث الوصفي. تكون مجتمع من (٣٧١٩) طالبة من الدراسة الصباحية في كلية التربية للبنات بجامعة الكوفة اعد مقياسي البحث اذ بعد التحقق من الخصائص القياسية المتمثلة بمؤشرات التحليل الاحصائي والصدق والثبات للمقياسين تمثل مقياس نمطي الوعي (الوجود في الذات - الذات في الوجود) عدد فقراته (٢٨) فقرة. وأمام كل فقرة مدرج ثنائي للاستجابة هو: (٢ EIS درجة، ١ SIE درجة). لذا فأعلى درجة على متدرج القياس (٥٦). وأقل درجة (٢٨). بوسط فرضي للقياس بقيمة (٤٢). في حين مقياس الهوية الأخلاقية عدد فقراته (٣٠) فقرة. وأمام كل فقرة مدرج خماسي للاستجابة هو: الخماسي (دائما- غالبا- نادرا- أحيانا- أبدا). لذا فأعلى درجة على متدرج القياس (١٥٠). وأقل درجة (٣٠). بوسط فرضي للقياس بقيمة (٩٠). توصل الى أن الطالبات لديهن وعي (العينة ككل) في كلية التربية للبنات بجامعة الكوفة. كما إن نمط الوعي الوجود بالذات تفوق على نمط الوعي الذات بالوجود. كما تبين تفوق نمط الوعي للتخصص الإنساني على التخصص العلمي. والصف الرابع ومن ثم الصف الثالث وأخيرا الصف الثاني والأول من حيث وعي الوجود بالذات. وطالبات لديهن هوية الأخلاقية (العينة ككل) في كلية التربية

نحن بحاجة ماسة اليوم في تشكيل الهوية الأخلاقية للطلاب الجامعي في ظل الظروف الفكرية والسلوكية المختلفة الخارجة عن القيم والعادات السائدة. إذ بات عدد من الطالبات ينهجن تشكيلات لهويات أخلاقية قد تكون مضرّة في بناء المجتمع. في كون المرأة هي صانعة الأجيال والمستقبل. ومن هنا لابد من معرفة طبيعة الذات لديهن ومنهجها كونهن يتشربن الذات في طبيعة الوجود كما هو أم ينشئن الوجود في ذاتهن. إن الفارق السلوكي في عملية الوعي والتشكيل للهوية الأخلاقية سينبئ عن معطيات تشخيصية وتحليلية وتنمية تطويرية مستقبلية. هدف البحث الى: نمطي الوعي (الوجود بالذات - الذات بالوجود) لدى طالبات كلية التربية للبنات بجامعة الكوفة. والدلالة الإحصائية للفروق في نمطي الوعي (الوجود بالذات - الذات بالوجود) وفقاً للمتغيرات (التخصص، الصف الدراسي). كما وهدف الى الهوية الأخلاقية لدى طالبات كلية التربية للبنات بجامعة الكوفة. والدلالة الإحصائية للفروق في الهوية الأخلاقية وفقاً للمتغيرات (التخصص، الصف الدراسي). وإيجاد قوة واتجاه العلاقة بين نمطي الوعي (الوجود بالذات - الذات بالوجود) والهوية الأخلاقية. شمل البحث متغير نمطي الوعي (الوجود بالذات - الذات بالوجود) والهوية الأخلاقية. واقتصر على عينة من طالبات الأقسام الإنسانية والعلمية الدراسة الصباحية فقط. والصف الدراسي (الأول. الثاني. الثالث. الرابع). في كافة أقسام الكلية البالغ عددها ١١ قسم. وسوف يستعمل القياس الحضورى وتوزيع المقياس الميداني. الزماني:

The research aims to:

1. Examine the modes of consciousness (*Being-in-Self* vs. *Self-in-Being*) among female students at the College of Education for Women, University of Kufa.
2. Determine the statistical significance of differences in these modes based on variables (academic major, class level).
3. Assess the moral identity of the students and the statistical significance of differences in moral identity based on the same variables.
4. Explore the strength and direction of the relationship between the two modes of consciousness and moral identity.

The study focuses on the variables of consciousness modes (*Being-in-Self* and *Self-in-Being*) and moral identity. It is limited to a sample of female students from both humanities and scientific departments in the morning study program, across all four academic levels (first to fourth year) in the college's 11 departments. The research will employ direct measurement and field distribution of scales.

Timeframe: Academic year (2024-2025) / (1445-1446 AH).

Spiritual Confrontation, Existential Awareness) .EIS (Existence in the Self. SIE (Self in Existence. Moral Identity

للبنات بجامعة الكوفة. كما تبين إن الهوية الأخلاقية نوع الجهد Hard working بالدرجة الأولى. وإن الهوية الأخلاقية المساعدة Helpful بالدرجة الثانية. وإن الهوية الأخلاقية العناية Caring بالدرجة الثالثة. وإن الهوية الأخلاقية الرحمة Compassionate بالدرجة الرابعة إن الهوية الأخلاقية العدل Fairness بالدرجة الخامسة وإن الهوية الأخلاقية الكرم Generously بالدرجة السادسة. وإن الهوية الأخلاقية الامان Honest بالدرجة السابعة. وإن الهوية الأخلاقية الودية Friendly بالدرجة الثامنة. وأخيرا الهوية الأخلاقية الطيبة Kindness بالدرجة التاسعة. كما تبين تفوق الهوية الاخلاقية. والصف الرابع ومن ثم الصف الثالث وأخيرا الصف الثاني والأول. ووجود علاقة طردية بين نمطي الوعي (الوجود بالذات - الذات بالوجود) والهوية الأخلاقية لدى طالبات كلية التربية للبنات بجامعة الكوفة. كما إن العلاقة قوية

الكلمات المفتاحية:

أنماط الوعي الوجودي. الوعي (الوجود في الذات). الوعي (الذات في الوجود). الهوية الأخلاقية

Abstract:

Today, there is an urgent need to shape the moral identity of university students amid diverse intellectual and behavioral conditions that deviate from prevailing values and traditions. Some female students are adopting moral identities that may be harmful to societal development, despite women being the architects of future generations. Therefore, it is essential to understand the nature of their selfhood and its framework—whether they absorb the self within the nature of existence or construct existence within their selves. The behavioral difference in the process of consciousness and the formation of moral identity will reveal diagnostic, analytical, and future developmental outcomes.

الفصل الأول: تعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث وأهميتها

نحن بحاجة ماسة اليوم في تشكيل الهوية الأخلاقية للطالب الجامعي في ظل الظروف الفكرية والسلوكية المختلفة الخارجة عن القيم والعادات السائدة. إذ بات عدد من الطالبات ينهجن تشكيلات لهويات أخلاقية قد تكون مضرّة في بناء المجتمع. في كون المرأة هي صانعة الأجيال والمستقبل. ومن هنا لا بد من معرفة طبيعة الذات لديهنّ ومنهجها كونهنّ يتشربنّ الذات في طبيعة الوجود كما هو أم ينشئنّ الوجود في ذواتهنّ. إن الفارق السلوكي في عملية الوعي والتشكيل للهوية الأخلاقية سينبئ عن معطيات تشخيصية وتحليلية وتنمية تطويرية مستقبلية.

في الوقت نفسه يعد الوجود والوعي للوجود عامل مهم في صناعة الطالبة الجامعية. فإنّ تشرب الذات في صناعة الوجود القائم على القيم الأخلاقية وفق الأطر الدينية والسلوكية الصحيحة يعمل على تشكيل هوية معتدلة لا يمكن أن تتأثر بالتلوثات الثقافية والفكرية المغرضة. ينعكس ذلك على طيبة المجتمع الأكاديمي والحياتي معا. ومن هذا المنطلق يحدد البحث الحالية الأهميتين الضروريتين النظرية والتطبيقية على النحو الآتي: أولاً: الأهمية النظرية: تتمثل في حاجة البحث العلمي للتوصل الى نتائج آنية حول تبنى طبيعة نمط الوعي (EIS) أو (SIE) في المجتمع الجامعي للطالبات. ثانياً: الأهمية التطبيقية: كونه سيقدّم مقياسين يتمتع بالخصائص السايكومترية الملائمة للطالبات في البيئة الجامعية.

ثانياً: أهداف البحث يهدف البحث الحالي التعرف الى:

١. نمطي الوعي (الوجود بالذات - الذات بالوجود) لدى طالبات كلية التربية للبنات بجامعة الكوفة.

٢. الدلالة الإحصائية للفروق في نمطي الوعي

(الوجود بالذات - الذات بالوجود) لدى طالبات كلية التربية للبنات بجامعة الكوفة وفقاً للمتغيرات (التخصص، الصف الدراسي)

٣. الهوية الأخلاقية لدى طالبات كلية التربية للبنات بجامعة الكوفة.

٤. الدلالة الإحصائية للفروق في الهوية الأخلاقية

لدى طالبات كلية التربية للبنات بجامعة الكوفة وفقاً للمتغيرات (التخصص، الصف الدراسي)

٥. إيجاد قوة واتجاه العلاقة بين نمطي الوعي (الوجود بالذات - الذات بالوجود) والهوية الأخلاقية لدى طالبات كلية التربية للبنات بجامعة الكوفة.

ثالثاً: حدود البحث: يتحدد البحث الحالي في التالي:

الموضوعي: تشمل متغير البحث الحالي في نمطي الوعي (الوجود بالذات - الذات بالوجود) والهوية الأخلاقية. البشري: يقتصر البحث على عينة من طالبات الأقسام الإنسانية والعلمية الدراسة الصباحية فقط. والصف الدراسي (الأول. الثاني. الثالث. الرابع). المكاني: كافة أقسام الكلية البالغ عددها ١١ قسم. القياسي: سوف يستعمل القياس الحضوري وتوزيع المقياس الميداني. الزماني: للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥م) (١٤٤٥-١٤٤٦هـ).

رابعاً: تحديد مصطلحات ومفاهيم البحث

- نمطي الوعي (الوجود بالذات - الذات بالوجود) جدد أنصار المدخل الوجودي في علم النفس إلى التمييز بين

نمطين من أنماط الوعي الوجودي **Existential**

Awareness، برويته المعاصرة كما بينها (Corey

(2013) الى نوعين هما: الأول: الوعي (الوجود في

الذات) ويرمز له **(EIS) Existence in the Self**:

يستوعب فيه الشخص الوجود بماهيته الماثلة والحال،

ويعد الى تضمينها في البنية النفسية له والتمازج بشكل

دائم لتكيف الذات فيه. والثاني: الوعي (الذات في الوجود)

ويرمز له **(SIE) Self in Existence**: فيه يتم تطويع

الوجود للذات، بمعنى تفصيل وتقليم نوعية الوجود كما

ترغب به الذات وفقاً لتفعيل مضمون الإرادة الحرة

والمسئولية عن صناعة الذات (Corey 2013: 234)

- الهوية الأخلاقية **Moral Identity** عرفها (٢٠٠٩

Karl Aquino etal) بأنها: تشكيل نموذج إدراكي

إجتماعي من المعتقدات والافتراضات حول مدى كونهم

أخلاقيين وتعاونيين ويميلون إلى الرعاية والعطف

والإنسانية والعدل ويعطي بسخاء وأمن. (٣٠٤: ٢٠٠٩

(Karl Aquino etal)

الفصل الثاني: الأبعاد النظرية لمفهوم البحث

أولاً: توجهات علمية نحو مفهوم الهوية الأخلاقية:

التوجه نحو الهوية الأخلاقية علمياً يشمل الشخص

القادر على الفعل الصحيح أو الخطأ ويشمل المرادفات

الشائعة الأخرى والمتداخلة والهوية، كالأخلاق والمبادئ

والفضيلة والخير وغيرها. إنّ فكرة الهوية الذاتية والأخلاق

لها جذور طويلة في كلّ من النظرية الأخلاقية

نمطي الوعي (الوجود في الذات - الذات في الوجود) وعلاقتها بالهوية الأخلاقية لدى طالبات كلية التربية للبنات بجامعة الكوفة

الهوية الأخلاقية والتي تمثل دوافعهم للتصرف أخلاقيا وكذلك الأهداف التي يشكلونها والإجراءات التي يقومون بها لتحقيق هذه الدوافع. وقد تم تقديم سلسلة من تسع خصائص تمثل أيضا الهوية الأخلاقية المركزية وتشمل هذه الخصائص: العناية **Caring** الرحمة **Compassionate** العدل **Fairness** الودية **Friendly** الكرم **Generously** المساعدة **Helpful** الجهد **Hard working** الأمانة **Honest** الطيبة **Kindness** الموضح في شكل (١)



شكل (١) مكونات الهوية الأخلاقية المركزية بحسب (٢٠٠٩ Karl Aquino etal)

ثانيا: توجهات علمية نحو مفهوم نمطي الوعي (الوجود بالذات - الذات بالوجود) :

شكل مفهوم الوعي الماهوي الذي يشكل المعنى عن الوجودات والموجودات والاثار المترتبة عليها في الواقع. دراسة حثيثة في الإدراك والوعي منتقلا الى مراتب عليا لعمليات داخلية ناتجة من التفكير في موضوع التفكير. وما ينتج عنها مساحة فكرية وجودية في الذهن. ومن هذا يوصف الوعي في حد ذاته هو كل ما نقوم به من يكون لدينا معرفة مباشرة به فهو لا يرتبط فقط بقدرتنا على أن نسمع ونريد ونختلج؛ بل حتى أن نحس. لأن كل ما نقوم به هو يشكل جزء مهما في تشكيل الوعي ومساحاته التي تزداد كلما تناغمت عملية التقدم والتداخل بطريقة ايجابية بين التفكير وموضوع التفكير وإن تعددت الموضوعات فإن عملية التفكير تتعدد تبعاً لذلك. وقد حدد الوجوديون مفهوم الوعي في أن كل الكائنات الحية تتمركز حول ذاتها وتسعى جاهدة للمحافظة على هذا التمركز أو التمرکز، وهذه المشكلة يقع فيها الكثير من وجودهم في الذات أم أن ذواتهم في الوجود. كما أكدت الوجودية من أن الكائنات البشرية لديها النزعة وإمكانية مشاركة الآخرين والخروج من دائرة التمركز الذاتي. وأنها يمكن أن تشترك في مستوى معين من الوعي الذي يتيح لها تجاوز الوضع الآتي أو الموقف الفوري والنظر إلى مجالات أرحب تسمح بكم هائل من الاحتمالات. وعلى هذا قسم (Corey 2013) نمطي الوعي الى قسمين هما: الأول: الوعي الوجودي في الذات (EIS). والثاني: الوعي الذاتي في الوجود (SIE) (Corey 2013: 238)

وعلم النفس. ففي النظرية الأخلاقية يتضح أن ما يعنيه أن تكون شخصا هو أن تهتم بالأخلاق وإستحسان رغبات الآخرين، فالهوية يتم التعرف عنها عن طريق الإشارة إلى الأشياء التي لها أهمية، فهي نتيجة تقييم لما هو جدير أو لا يستحق الاهتمام، ويتم إجراء هذه التمييزيات في أفق من الأهمية التي تشكل من نحن كأشخاص.

وتقارب الذات والأخلاق هو موضوع في العديد من التقاليد النفسية. فالقدرة الأخلاقية هي المعيار الحقيقي للهوية، والهوية والإخلاص ضروري للقوة الأخلاقية، ويشير هذا إلى أن الهوية الأخلاقية هي الهدف الواضح لكل من التطور الأخلاقي وتنمية الهوية. ومن هذا نجد إلى أن الذات الأخلاقية هي النتيجة الواضحة لتطوير الذات. والأبحاث الحديثة أظهرت أن الأخلاق تعتبر لاغنى عنها للذاتية، إنها الذات الأخلاقية التي لاغنى عنها لهويتنا أكثر من سمات الشخصية أو الذاكرة أو الرغبات، وقد يكون الأمر كذلك بالنسبة لجميع الحقائق الطارئة عن أنفسنا، فإن سلامتنا الأخلاقية هي الحقيقة الضرورية لـ«أنا حقيقي» **Real Me**

والهوية الأخلاقية بالتالي يكون فيها الشخص الأخلاقي مهتما بهويته الفردية، والهدف من تطوير الهوية الأخلاقية على الحساب المعياري هو دمج الذات والأخلاق، إنه دمج القيم مع الأنظمة التحفيزية والعاطفية. ومنها صاغ (Karl Aquino etal ٢٠٠٩) نموذجا إدراكيا اجتماعيا للهوية الأخلاقية، ويشتمل هذا النموذج على: تعد هذه الهوية ذات أهمية خاصة لمفهومهم الذاتي، أو أنهم يرغبون بشكل كبير في إعتبار أنفسهم أخلاقيين وتعاونيين وصادقين. يمكن تنشيط هذه الهوية، حتى لو لم تكن جوهرية لمفهوم الذات للأفراد، من خلال ميزات مختلفة للبيئة، مثل الكلمات المترادفة مع الأخلاق والتعاون. يجب على الأفراد أن ينظروا إلى أنفسهم على أنهم ثابتون، ويسعون جاهدين لتقليل التناقضات في سلوكهم وشخصيتهم ومواقفهم. للحفاظ على هذا الاتساق، إذا كانت الهوية الأخلاقية أساسية لمفهوم الذات للأفراد، يميلون إلى التصرف أخلاقيا وهناك ما يسمى مركزية الهوية الأخلاقية **The Centrality of Moral Identity**، وهي تختلف بين الأفراد على وجه التحديد، على مدى حياتهم، حيث يشكل الأفراد بنية معرفية تسمى

طالبة في الأقسام ذات الطابع الإنساني توزعت على قسم: اللغة العربية وآدابها وعددهن (٥٠٧). التاريخ وعددهن (٢١٣). العلوم التربوية والنفسية وعددهن (٢٩٤). اللغة الإنكليزية وآدابها وعددهن (٥٥٥). ويتمثل حجم مجتمع الأقسام العلمية المتكون من (2150) طالبة في الأقسام ذات الطابع العلمي توزعت على قسم: الجغرافية التطبيقية وعددهن (٢٧٢). علوم الحياة وعددهن (٣٩٠). الرياضيات وعددهن (٤٣٥). الفيزياء وعددهن (٣٦٢). الكيمياء وعددهن (٤٥٠). الحاسبات وعددهن (١٠٦). التربية البدنية وعلوم الرياضة وعددهن (١٣٥). الموضح جدول (١)

جدول (١) مجتمع البحث لطالبات الدراسة الصباحية بكلية التربية للبنات في

جامعة الكوفة للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥

الاقسام	ت	القسم العلمي	الصف الدراسي			
			الاول	الثاني	الثالث	الرابع
القسم الانساني	١	قسم اللغة العربية وآدابها	٩٤	١٤٥	١٣٢	١٣٦
	٢	قسم التاريخ	٤٩	٧٠	٤٣	٥١
	٣	قسم العلوم التربوية والنفسية	٦٧	١٣٢	٥٢	٤٣
	٤	قسم اللغة الإنكليزية وآدابها	٦١	١٤٠	١٦٠	١٩٤
مجموع عينة الأقسام الانسانية			271	487	387	424
القسم العلمي	٥	قسم الجغرافية التطبيقية	٤٨	١٠٦	٣٩	٧٩
	٦	قسم علوم الحياة	١١٠	٩٧	٩٣	٩٠
	٧	قسم الرياضيات	١٠١	٧٨	١١٨	١٣٨
	٨	قسم الفيزياء	٨٩	٧٣	٧٥	١٢٥
	٩	قسم الكيمياء	١١٣	٧٨	١٢١	١٣٨
	١٠	قسم الحاسبات	٤١	٢٣	٢٠	٢٢
	١١	قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة	٣٤	٤٢	٢٧	٣٢
مجموع عينة الأقسام الانسانية			536	497	493	624
المجموع الكلي			٨٠٧	٩٨٤	٨٨٠	١٠٤٨
مجموع عينة الأقسام الانسانية			1569	1569	1569	1569

ثالثاً: عينات البحث Samples of the Research

يعد اختيار الباحث للعينة من الخطوات الهامة للبحث، ولا شك في أن الباحث يفكر في عينة البحث منذ أن يبدأ في تحديد مشكلة البحث وأهدافه، إلا أن طبيعة البحث وفروضه وخطته تتحكم في خطوات تنفيذه واختيار أدواته مثل العينة والاستبيانات والإختبارات اللازمة (عبيدات وآخرون، 2005: 99). ويقصد بالعينة Sample وحدات من المجتمع الكلي، ويتم إختيارها وفق قواعد محددة لغرض تمثيل المجتمع تمثيلاً صحيحاً؛ وذلك لصعوبة دراسة أفراد مجتمع البحث جميعهم في بعض

الفصل الثالث: إجراءات البحث

أولاً: منهجية البحث Method of the Research

يستند البحث الحالي على منهج البحث الوصفي، والتي يعني وصف لما هو كائن ويتضمن وصفاً دقيقاً للظاهرة الراهنة وتركيبها وعملياتها والظروف الساندة ويشمل المنهج الوصفي جمع المعلومات والبيانات من ثم تبويبها، وتحليلها، وقياسها، وتفسيرها (أبو ناهية ٢٠٠٤ : ١٠٢) ويعد المنهج الوصفي من المناهج الأكثر ملائمة لمتطلبات البحث وعنوان الدراسة، كونه يصف الظاهرة وكذلك يعطي التفسير والمقارنة بالإضافة الى الدقة والموضوعية مما يعطي تشخيصاً دقيقاً وعلمياً للظاهرة ويعطي نتائج كمية لغوية ورياضية (داود وعبدالرحمن ١٩٩٠ : ١٦٣).

ثانياً: مجتمع البحث وعينته Research Community and Sample

يُعرف مجتمع البحث بأنه: المجموعة الكلية ذات العناصر التي يسعى الباحث الى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة (عوده وملكاوي 1992: 159). والقصد من مجتمع البحث هو جميع الأفراد الذين يقوم الباحث بدراسة الظاهرة أو الحدث لديهم (ملحم ٢٠٠٠: ٢١٩)، والذين لهم خصائص واحدة يمكن ملاحظتها. ويتكون مجتمع البحث الحالي من (٣٧١٩) طالبة من الدراسة الصباحية في كلية التربية للبنات بجامعة الكوفة موزعة على التالي: من حيث الصف الدراسي: فقد تبين أن الصف الأول وعددهن (٨٠٧). والصف الثاني وعددهن (٩٨٤). والصف الثالث وعددهن (٨٨٠). والصف الرابع وعددهن (١٠٤٨). ومن حيث القسم العلمي: ويتمثل حجم مجتمع الأقسام الإنسانية المتكون من (1569)

التي ستستعملها الباحثين في استخراج الخصائص السايكومترية للفقرات والمقياس ككل ومثلها في العينة الأساسية^(١)، لاستخراج الفروقات بين المجموعتين الطرفيتين كون عملية التحليل الإحصائي لفقرات المقياس من الخطوات الرئيسية، وأن اعتماد الفقرات التي تتميز بالخصائص السايكومترية الجيدة لكي تصبح فقرات المقياس أكثر صدقا وثباتا (غانم ٢٠٠٤: ٨٧)، وجدول (٣) يوضح توزيع عينة التحليل الإحصائي

جدول (٣) عينة البحث الإحصائية والاساسية لطالبات الدراسة الصباحية بكلية التربية للبنات في جامعة الكوفة

المجموع	الصف الدراسي				القسم العلمي	ت	الاسم
	الرابع	الثالث	الثاني	الاول			
٢٠٤٢٠ ٥٠٧	٥	٥	٦	٤	قسم اللغة العربية وأدائها	١	الاسماء
٨٦٩ ٢١٣	٢	٢	٣	٢	قسم التاريخ	٢	
١١٨١٢ ٢٩٤	٢	٢	٥	٣	قسم العلوم التربوية والنفسية	٣	
٢٢٢٢٢ ٥٥٥	٨	٦	٦	٢	قسم اللغة الانكليزية وأدائها	٤	
٦٣	١٧	١٥	٢٠	١١	مجموع عينة الأقسام الانسانية		
	١٧.٠	١٥.٤	١٩.٦	١٠.٩			
١١٠١١ ٢٧٢	٣	٢	٤	٢	قسم الجغرافية التطبيقية	٥	الاسماء
١٥٨١٦ ٣٩٠	٤	٤	٤	٤	قسم علوم الحياة	٦	
١٧٦١٨ ٤٣٥	٦	٥	٣	٤	قسم الرياضيات	٧	
١٤٦١٥ ٣٦٢	٥	٣	٣	٤	قسم الفيزياء	٨	
١٨٢١٨ ٤٥٥	٦	٦	٣	٥	قسم الكيمياء	٩	
٤٣٤ ١٠٦	٠	١	١	٢	قسم الحاسبات	١٠	
٥٤٥ ١٣٥	١	١	٢	١	قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة	١١	
٨٧	٢٥	٢٠	٢٠	٢٢	مجموع عينة الأقسام الانسانية		
	٢٥.٣	١٩.٩	٢٠.١	٢١.٧			
١٥٠	٤٢	٣٥	٤٠	٢٣	المجموع الكلي		

رابعا: أداتا البحث:

نمطي الوعي (الوجود بالذات - الذات بالوجود): ولأستكمال بناء المقياس قام الباحثان بالإجراءات وبحسب تسلسلها على التتابع: أولاً: تحديد مفهوم نمطي الوعي (الوجود بالذات - الذات بالوجود): ولما أنّ الباحثان حددا مفهوم نمطي الوعي (الوجود بالذات - الذات بالوجود). لذا يتضح مفهوم المقياس في التالي: نمط الوعي بالوجود بالذات عدد فقراته (١٥) فقرة تأخذ الفقرات (١-١٥). ونمط الوعي بالذات بالوجود عدد فقراته (١٥) فقرة تأخذ الفقرات (١٦-٣٠). ثانياً: الصدق الظاهري لفقرات المقياس وصلاحياتها: تشير هذه العملية الى التحليل المنطقي لمحتوى المقياس أو الثبوت من تمثيله للمحتوى المراد قياسه (Alen & Yen 1979: 67)، إذ يفحص للكشف عن مدى تمثيل فقراته جوانب السمة التي يفترض أن يقيسها (عبد الرحمن ١٩٩٨: ١٨٥). ومن أجل التعرف على صلاحية الفقرات لصدق الظاهري، عرض المقياس بفقراته ل(٣٠)

الدراسات، لذا يكون من الملائم في إختيار أفراد العينة على أن تكون ممثلة للمجتمع الأصلي (ملحم، 2000: 251). واشتملت عينات البحث الحالي على ما يأتي:

العينة الاستطلاعية الاولى (عينة وضوح الفقرات والتعليمات)

كان الغرض من العينة الإستطلاعية. التحقق من مدى فهم أفراد العينة لفقرات المقياس وتعليماته لديهم (فرج، 1997: 100)، وحساب الزمن المُستغرق في الإجابة عنه، والتعرف على الصعوبات التي تواجه المُستجيب (الخطاب، ٢٠٠٧: ٤٣)، وتم إختيار العينة الاستطلاعية بطريقة عشوائية Random Sample والتي تضمنت (٢٠) طالبة من قسمي العلوم التربوية والنفسية وقسم علوم الحياة. الموضح في جدول (٢)

جدول (٢) العينة الاستطلاعية الاولى لفحص الفقرات وتناسبها

المجموع	التفصيلات	
	قسم العلوم التربوية والنفسية	قسم علوم الحياة
١٠	١٠	١٠
١٠	١٠	١٠
٢٠	٢٠	٢٠

عينة التحليل الإحصائي

تشير معظم الأدبيات في القياس النفسي إلى ضرورة القيام بعملية التحليل الإحصائي لفقرات المقياس في الدراسات النفسية التي تطبق على عينات كبيرة تكون ممثلة للمجتمع وأشار (Harrison) على أن الحجم المناسبة لعينة التحليل الإحصائي لفقرات المقياس يجب أن لا يكون اقل من (400) وألا يزيد على (500) فردا على ان يكون إختيار الباحث للعينة بدقة كبيرة من المجتمع الأصلي (Harrison 1963: 132)، والغرض منها الحصول البيانات والمعلومات اللازمة لعملية التحليل الإحصائي، والتي تعد من السبل الهامة والرئيسة لبنائه (Anastasia 192: 1988)، إذ تم إختيار العينة الإحصائية لفقرات المقياس بالطريقة العشوائية ذات التوزيع المتناسب وللحصول على عينة أكثر تمثيلاً تم الاعتماد على ذات الراي ، غير أن (نانلي، 1989) تشير الى ان الحجم الأفضل للعينة الإحصائية هو ان يكون (٥) افراد لكل فقرة من فقرات المقياس ولما أن حجم فقرات المقياس والبالغة (٣٠) فقرة. فان الباحثان ستستعمل حجم عينة البالغة (١٥٠) طالبة

هناك علاقة قوية بين دقة المقياس والقوة التمييزية لفقراته (Nunnally 1976:262). وقد تم تحقق من القوة التمييزية للفقرات بإستعمال أسلوب المجموعتين الطرفيتين **Contrasted Groups** بتطبيق فقرات المقياس على عينة التحليل الإحصائي البالغة (١٥٠)، ومن ثم تحديد الدرجة الكلية لكل إستمارة من إستمارات المستجيبين، ثم ترتيب الاستمارات تنازلياً حسب الدرجة الكلية، من أعلى درجة الى أقل درجة، ثم تعيين (27%) من الإستمارات الحاصلة على الدرجات العليا، و(27%) من الإستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا. وبلغ عدد أفراد كل من المجموعتين الطرفيتين العليا والدنيا (٤٠.٥~٨١) للمجموعتين الطرفيتين)، وبعد تطبيق الإختبار التائي t -test لعينتين مستقلتين، لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا لدرجات كل فقرة من فقرات المقياس، كانت جميع فقرات المقياس من خلال مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) مميزة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (79)، وبذلك تبين أن كل الفقرات دالة بدالاتها إحصائياً، وجدول (٥) يوضح ذلك. جدول (٥) القوة التمييزية لفقرات نمطي الوعي بأسلوب المجموعتين الطرفيتين

على مجموعة من المحكمين والمختصين في ميدان علم النفس والقياس والتقييم (العراقيين والعرب)، وإعتمد الباحثان النسبة المئوية وهو الحصول على نسبة (٨٠%) فأكثر من آراء المحكمين، وإستبعاد الفقرة التي حصلت على نسبة أقل من ذلك. ومربع كأي للحكم على صلاحية الفقرة وقبولها إحصائياً، للحصول على درجة أعلى من قيمة مربع كأي الجدولية البالغة (٣.٨٤) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية واحد، تبين إن كافة الفقرات دالة إحصائياً بإستثناء الفقرات (١١-٢٩). الموضح في جدول (٤).

جدول (٤) آراء المحكمين والمختصين في صلاحية فقرات مقياس نمطي الوعي وفقاً لمربع كأي (Chi-square) والنسبة المئوية

مستوى دلالة عند 0.05	القيمة المحسوبة	غير موافقين		موافقين		ارقام الفقرات	نمطي الوعي بالذات بالوجود EIS
		%	التكرار	%	التكرار		
دالة	30	-	-	100%	30	١٠-٩-٨-٧-٥-٢-١	نمطي الوعي بالذات بالوجود EIS
دالة	١٣.٣	17%	٥	83%	٢٥	-١٤-١٣-١٢-٦-٤-٣ ١٥	نمطي الوعي بالذات بالوجود SIE
غير دالة	١.٢٠	%٦٠	١٨	%٤٠	١٢	١١	
دالة	٢٦.١	%٣	١	%٩٧	٢٩	-٢٢-١٩-١٨-١٦ ٣٠-٢٨-٢٦-٢٤	نمطي الوعي بالذات بالوجود SIE
دالة	10.8	20%	6	80%	24	-٢٣-٢١-٢٠-١٧ ٢٧-٢٥	
غير دالة	٢.١٣	%٦٣	١٩	%٣٧	١١	٢٩	

ثالثاً: إعداد تعليمات مقياس نمطي الوعي: تعد تعليمات بمثابة الدليل الذي يسترشد به المُستجيب، ولأنَّ الفقرات المعدة من قبل الباحثين بالصيغة موافقة لفظية التقريرية؛ لذا سعى إلى أن تكون تعليمات واضحة ودقيقة للمطالبات مراعي فيها التخصص العلمي والانساني، والتأشير يكون بعلامة (√) تحت البديل الذي ينطبق على المُستجيب من بين البدائل الثنائي (موافق، غير موافق). إذ طلب من المُستجيبين الإجابة عنه بكل صراحة وصدق لغرض البحث العلمي، ولاتوجد هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة بقدر ما تعبر عن رأيهم، وإنَّ الإجابة لايطلع عليها أحد سوى الباحثين، ولاداعي لذكر الإسم لكي يطمئن المُستجيب على سرية إستجاباته (النبهان ٢٠١٣: ٨٥). وعليه أن تصحيح المقياس يكون على النحو التالي: (EIS ٢ درجة، SIE ١ درجة).

رابعاً: التحليل الإحصائي للفقرات: وفيما يأتي إجراءات التحقق من الخصائص السايكومترية:

أولاً: القوة التمييزية للفقرات **Discriminating Power of Items**: إنَّ الهدف من تحليل الفقرات هو الإبقاء على الفقرات الجيدة وذلك بعد التأكد من قوتها في تحقيق التمييز بين الأفراد الخاضعين للقياس؛ لأنَّ من الشروط المهمة لفقرات المقاييس هو أن تتصف هذه الفقرات بقوة تمييزية بين الأفراد من ذوي الدرجات العالية، والأفراد من ذوي الدرجات المنخفضة في الصفة أو السمة المراد قياسها (Groniund 1981:253) إذ يشير جيزل وآخرون (Ghisell et al 1981) الى ضرورة إختيار الفقرات ذات القوة التمييزية العالية وتضمينها في الصورة النهائية وإستبعاد الفقرات غير المميزة لأنَّ

نمطي الوعي (الوجود في الذات - الذات في الوجود) وعلاقتهما بالهوية الأخلاقية لدى طالبات كلية التربية للبنات بجامعة الكوفة

رقم الفقرة	المجموعة العليا 40.5	المجموعة الدنيا 40.5	القيمة التائية	القيمة التائية	القيمة التائية	القيمة التائية	القيمة التائية	القيمة التائية
١	1.90	0.669	1.26	0.547	7.57	0.405	8.84	0.405
٢	1.82	0.639	1.09	0.291	10.80	0.439	9.75	0.439
٣	1.89	0.783	1.35	0.535	9.31	0.476	10.80	0.476
٤	1.74	0.715	1.11	0.316	8.38	0.437	9.69	0.437
٥	1.85	0.841	1.07	0.297	9.09	0.503	11.61	0.503
٦	1.34	0.629	1.10	0.234	5.26	0.390	8.45	0.390
٧	1.46	0.729	1.08	0.338	4.91	0.384	8.30	0.384
٨	1.59	0.798	1.23	0.439	5.48	0.220	4.50	0.220
٩	1.95	0.766	1.28	0.527	7.49	0.380	8.20	0.380
١٠	1.43	0.805	1.16	0.391	10.57	0.491	11.24	0.491
١١	1.46	0.742	1.05	0.211	5.52			
١٢	1.46	0.699	1.40	0.563	7.87			
١٣	1.65	0.759	1.08	0.278	9.51			
١٤	1.82	0.787	1.46	0.603	4.82			
١٥	1.92	0.791	1.30	0.534	7.51			
١٦	1.68	0.755	1.12	0.426	6.83			
١٧	1.69	0.837	1.53	0.729	5.15			
١٨	1.76	0.667	1.14	0.483	6.15			
١٩	1.39	0.853	1.29	0.503	8.38			
٢٠	1.49	0.837	1.21	0.454	7.09			
٢١	1.86	0.519	1.34	0.808	4.80			
٢٢	1.78	0.803	1.32	0.577	7.04			
٢٣	1.99	0.783	1.03	0.165	6.67			
٢٤	1.51	0.702	1.42	0.165	5.91			
٢٥	1.89	0.807	1.03	0.165	8.62			
٢٦	1.76	0.714	1.44	0.165	5.81			
٢٧	1.44	0.757	1.23	0.234	7.49			
٢٨	1.62	0.795	1.20	0.165	8.83			
٢٩	1.72							
٣٠								

باء: علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للنمط قام الباحثان باستخراج مقدار العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة البالغ عددها (٣٠) فقرة والدرجة الكلية للنمط الذي تنتمي إليه، بواسطة معامل ارتباط بيرسون، وقد تبين إن جميع معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية دال إحصائياً بعد استخدام الإختبار الثاني لدلالة الإرتباط ومقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (٢.٥٨) عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وقد عد صادقة بناً وفقاً لهذا المؤشر وجدول (٧) يوضح ذلك

جدول (٧) قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للنمط والقيمة التائية للارتباط بالدرجة الكلية

رقم الفقرة	المجموعة العليا 40.5	المجموعة الدنيا 40.5	القيمة التائية	القيمة التائية	القيمة التائية	القيمة التائية	القيمة التائية	القيمة التائية
١	0.538	12.73	0.476	10.80	0.489	11.18	0.489	11.18
٢	0.589	14.54	0.390	8.456	0.613	15.48	0.613	15.48
٣	0.657	17.39	0.478	10.86	0.506	11.70	0.506	11.70
٤	0.626	16.01	0.546	13.00	0.447	9.97	0.447	9.97
٥	0.634	16.36	0.558	13.41	0.556	13.35	0.556	13.35
٦	0.350	7.45	0.565	13.66	0.288	6.00	0.288	6.00
٧	0.418	9.18	0.511	11.86	0.526	12.34	0.526	12.34
٨	0.353	7.53	0.646	16.88	0.586	14.43	0.586	14.43
٩	0.512	11.89	0.527	12.37	0.492	11.27	0.492	11.27
١٠	0.598	14.88						

جيم: مصفوفة الارتباطات الداخلية بين النمط الفرعية والدرجة الكلية للإستبانة: أستخرج مصفوفة الارتباطات الداخلية بين النمط المقياس بأستعمال معامل ارتباط بيرسون، وتبين أن جميع الارتباطات سواء بين النمط أو ارتباط النمط بالدرجة الكلية للإستبانة دالة إحصائياً بعد استخدام الإختبار الثاني لدلالة الإرتباط ومقارنتها بالقيمة التائية جدولية البالغة (٢.٥٨) عند مستوى دلالة (٠.٠١) ودرجة حرية (٩٤)، وهذا يشير إلى ان نمطي الوعي يُعَسَن المفهوم العام للمقياس، وعليه تطابق الافتراض النظري مع التحليل التجريبي، وهذا يعد مؤشراً من مؤشرات صدق البناء (فرج ١٩٨٠: ٣١٥)،

نمطي الوعي	رقم الفقرة	المجموعة العليا 40.5		المجموعة الدنيا 40.5		القيمة التائية	القيمة التائية	الدلالة
		الوسط	الانحراف	الوسط	الانحراف			
نمطي الوعي اللوجي الفئات EIS	١	1.90	0.669	1.26	0.547	7.57	0.405	دالة
	٢	1.82	0.639	1.09	0.291	10.80	0.439	دالة
	٣	1.89	0.783	1.35	0.535	9.31	0.476	دالة
	٤	1.74	0.715	1.11	0.316	8.38	0.437	دالة
	٥	1.85	0.841	1.07	0.297	9.09	0.503	دالة
	٦	1.34	0.629	1.10	0.234	5.26	0.390	دالة
	٧	1.46	0.729	1.08	0.338	4.91	0.384	دالة
	٨	1.59	0.798	1.23	0.439	5.48	0.220	دالة
	٩	1.95	0.766	1.28	0.527	7.49	0.380	دالة
	١٠	1.43	0.805	1.16	0.391	10.57	0.491	دالة
	١١	1.46	0.742	1.05	0.211	5.52		
	١٢	1.46	0.699	1.40	0.563	7.87		
	١٣	1.65	0.759	1.08	0.278	9.51		
	١٤	1.82	0.787	1.46	0.603	4.82		
	١٥	1.92	0.791	1.30	0.534	7.51		
	١٦	1.68	0.755	1.12	0.426	6.83		
	١٧	1.69	0.837	1.53	0.729	5.15		
	١٨	1.76	0.667	1.14	0.483	6.15		
	١٩	1.39	0.853	1.29	0.503	8.38		
	٢٠	1.49	0.837	1.21	0.454	7.09		
	٢١	1.86	0.519	1.34	0.808	4.80		
	٢٢	1.78	0.803	1.32	0.577	7.04		
	٢٣	1.99	0.783	1.03	0.165	6.67		
	٢٤	1.51	0.702	1.42	0.165	5.91		
	٢٥	1.89	0.807	1.03	0.165	8.62		
	٢٦	1.76	0.714	1.44	0.165	5.81		
	٢٧	1.44	0.757	1.23	0.234	7.49		
	٢٨	1.62	0.795	1.20	0.165	8.83		
	٢٩	1.72						
	٣٠							

ثانيا: صدق البناء لمقياس نمطي الوعي: وتتمثل في الإجراءات الآتية:

ألف: علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية: ويقصد به حساب ارتباط درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس، والهدف من هذا الإجراء معرفة ما إذا كانت الإجابات بالنسبة للفقرات بعينها مُتسقة مع اتجاهات السلوك التي تفترضها الدرجات؛ لتستعمل الدرجة الكلية للفرد بوصفها محكاً داخلياً في هذا التحليل (Ghiselli 1981:436). لذا قام الباحثان بهذا الإجراء لإستخراج مقدار العلاقة الارتباطية بمعامل ارتباط بيرسون وباستعمال عينة التحليل الإحصائي، والبالغة (١٥٠). بعد استخدام الأختبار الثاني لدلالة الارتباط ومقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (٢.٥٨) عند مستوى دلالة (٠.٠١)، عدت المقياس صادقه بناً وفقاً لهذا المؤشر؛ فأتضح أن جميع الفقرات حققت ارتباطاً ذا دلالة إحصائية جدول (٦).

جدول (٦) قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية والقيمة التائية للارتباط بالدرجة الكلية

وجداول (٨) يوضح

جدول (٨) مصفوفة الارتباطات الداخلية بين النمط الفرعية والدرجة الكلية للمقياس

نمطي الوعي	نمط الوعي بالوجود EIS		نمط الوعي الذاتي بالوجود SIE		الدرجة الكلية لنمطي الوعي	
	قيمة العلاقة	القيمة التائية	قيمة العلاقة	القيمة التائية	قيمة العلاقة	القيمة التائية
نمط الوعي بالوجود EIS	1.000	٠.٠٠٠	0.450	10.05	0.540	23.70
نمط الوعي الذاتي بالوجود SIE	0.450	10.05	1.000	٠.٠٠٠	0.537	19.54

خامساً: الخصائص السايكومترية للمقياس: تشير الخصائص السايكومترية (القياسية) للإستبانة بصورة كلية إلى قدرته على قياس ما أعد لقياسه، وإنه يقيس الخاصية بدقة مقبولة وبأقل خطأ ممكن (عودة ١٩٩٨: ٣٣٥)، ولكي تكون أداة القياس النفسي أو التربوي فاعلة في قياس الظاهرة النفسية أو التربوية وتعطينا وصفاً كمياً لتلك الظاهرة، ينبغي أن تتميز ببعض الخصائص القياسية من أهمها الصدق والثبات (الإمام وآخرون ١٩٩٠: ٢٤١)، وقد تم التحقق من هاتين الخاصيتين وكما يأتي:

أولاً: مؤشرات صدق المقياس (Validity Scale): تم التأكد من صدق المقياس الحالي من خلال نوعا الصدق الآتية:

الصدق الظاهري (Face Validity): يُعد هذا المؤشر من الصدق بأنه المظهر العام للمقياس أو الصورة الخارجية له من حيث نوع الفقرات وكيفية صياغتها ومدى وضوح هذه الفقرات (الجلبي 2005: ٩٣)، وقد تحقق من ذلك من خلال الإجراءات المشار إليها في الفقرة الخاصة بالتحقيق من صلاحية فقرات وبدائلها.

صدق البناء Construct validity يعني بتحليل درجات المقياس أستناداً إلى البناء النفسي للخاصية المراد قياسها، أي أنه يبين مدى ما تضمنه المقياس من بناء نظري محدد أو سمة معينة (Stanley & Hopkin 1972: 111). أو أنه المدى الذي يمكن أن نقرر بموجبه أن المقياس يقس بناءً نظرياً محدداً أو خاصية محددة (Anastasi 1988: 151). وهو يعني قدرة المقياس على التحقق من صحة فرضية ما مستمدة من الإطار النظري للمقياس والدراسات السابقة (أبو حطب ٢٠٠٨: ١٩٦). وأن صدق البناء يبحث في العوامل أو المكونات التي تكون الظاهرة، وقد نجد له تسميات عدة

مثل، صدق البناء أو صدق المفهوم أو صدق التكوين الفرضي (Anastasi & Urbina 1997: 126) وقد تم التحقق من صدق البناء للإستبانة من خلال المؤشرات الآتية التي مر ذكرها سابقاً في التحليل الإحصائي لفقرات وهي: علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية: وتبين أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٠١)، كما ورد في جدول (٦)، وهذا مؤشر على صدق البناء. وعلاقة درجة بالدرجة الكلية الذي تنتمي إليه: وقد تبين أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٠١)، وكما ورد في جدول (٧). ومصفوفة الارتباطات بين نمطي الوعي والدرجة الكلية لها. وتبين أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٠١)، كما ورد في جدول (٨)، وهذا مؤشر على صدق البناء.

ثانياً: مؤشرات ثبات المقياس: ويمكن التحقق من ثبات والإختبارات بطرائق عدة، منها:

طريقة إعادة الاختبار Test - Retest Method: لمعرفة حساب معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار لمقياس نمطي الوعي، لقد طبق المقياس (عينة الاستطلاعية) على عينة بلغت (٢٠) طالبة. إختبروا بطريقة عشوائية، ثم أعيد تطبيق المقياس على العينة ذاتها بعد مرور ثلاثة أسابيع من التطبيق الأول، ويحدد أدمز (Adams 1964) ان هذه المدة يجب أن لا تقل عن بضعة أيام ولا تزيد عن إسبوعين أو ثلاثة أسابيع (Adams 1964: 8). ثم حُسبت العلاقة بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني باستخدام معامل إرتباط بيرسون Pearson Correlation coefficient، وأشارت نتائج ان معاملات الثبات للمقياس ككل بلغت (٠.٨٠٢)، وهو مؤشر عال ويعتبر مؤشراً جيداً للمقياس.

طريقة الفا كرونباخ (Cronbach Alpha): تقيس معادلة (الفا كرونباخ) اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى، ويشير إلى الدرجة التي تشترك بها جميع فقرات المقياس في قياس خاصية معينة عند الفرد (ثورندايك وهيجن ١٩٨٠: ٧٩)، وتؤدي هذه الطريقة إلى اتساق داخلي لبنية المقياس، ويسمى أيضاً معامل التجانس (علام ٢٠٠٠: ١٦٥). ولأستخراج الثبات بهذه الطريقة بصورة كلية إستعمل معادلة إلفا كرونباخ Alpha Cronbach Formula، إذ بلغ معامل ثبات المقياس ككل (0.837)، وفي نمط الوعي بالذات EIS بتقدير (0.781)، ونمط الوعي الذاتي بالوجود SIE بتقدير (0.744).

الهوية الأخلاقية Moral Identity

أولاً: تحديد مفهوم الهوية الأخلاقية: ولما أن الباحثان حددا مفهوم الهوية الأخلاقية. فقد حدد (٤) فقرات لكل مكون في التالي: العناية تأخذ الفقرات (١-٤). الرحمة تأخذ الفقرات (٥-٨). العدل تأخذ الفقرات (٩-١٢). الودية تأخذ الفقرات (١٣-١٦). الكرم تأخذ الفقرات (١٧-٢٠). المساعدة تأخذ الفقرات (٢١-٢٤). الجهد تأخذ الفقرات (٢٥-٢٨). الأمانة تأخذ الفقرات (٢٩-٣٢). الطيبة تأخذ الفقرات (٣٣-٣٦).

ثانياً: الصدق الظاهري لفقرات المقياس وصلاحيتها: على وفق الادبيات التي تم بيانها في الصدق الظاهري، عرض المقياس بفقراته ل(٣٠) على مجموعة من المحكمين والمختصين في ميدان علم النفس والقياس والتقويم (العراقيين والعرب)، واعتمد الباحثان النسبة المئوية وهو الحصول على نسبة (٨٠%) فأكثر من آراء المحكمين، واستبعاد الفقرة التي حصلت على نسبة أقل من ذلك. ومربع كأي للحكم على صلاحية الفقرة وقبولها إحصائياً، للحصول على درجة أعلى من قيمة مربع كأي الجدولية البالغة (٣.٨٤) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية واحد، تبين إن كافة الفقرات دالة إحصائياً باستثناء الفقرات (٨-١٤-٢٣-٢٥-٣٢-٣٥). الموضح في جدول (١١-١٢)

جدول (١١) آراء المحكمين والمختصين في الفقرات الدالة مقياس الهوية الأخلاقية وفقاً لمربع كأي (Chi-square) والنسبة المئوية

جدول (٩) نتائج الثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار ألفا كرونباخ

قيمة الثبات		عدد الفقرات	نمطي الوعي
Cronbach's Alpha	Test re-test		
0.781	0.772	١٤	نمطي الوعي الوجود بالذات EIS
0.744	0.711	١٤	نمطي الوعي الذات بالوجود SIE
0.837	٠.٨٠٢	٢٨	المقياس ككل

سادساً: المؤشرات الإحصائية لمقياس نمطي الوعي إن الظواهر النفسية تتوزع بين أفراد المجتمع توزيعاً إعتدالي، وعليه فإن استخراج المؤشرات الإحصائية تعمل على إيضاح مدى قرب توزيع درجات أفراد العينة من التوزيع الطبيعي، الذي يعد معياراً للحكم على تمثيل العينة للمجتمع المدروس، مما يسمح بتعميم النتائج (منسي والشريف ٢٠١٤: ١٨٢)، ويعد استخراج المؤشرات الإحصائية لدرجات استجابات عينة البحث، تبين إن توزيع درجات عينة التحليل الإحصائي على مقياس نمطي الوعي، كان أقرب إلى التوزيع الأعتدالي Normal Distribution. والجدول (١٠) يوضح ذلك.

جدول (١٠) يوضح المؤشرات الإحصائية لمقياس نمطي الوعي

Statistics		نمطي الوعي الوجود بالذات EIS	نمطي الوعي الذات بالوجود SIE	الدرجة الكلية	الإحصائيات
N	Valid	١٥٠	١٥٠	١٥٠	المتعلمة
	Missing	.	.	.	المهملة
Mean		23.31	23.11	43.32	الوسط الحسابي
Std. Error of Mean		.123	.128	.403	انحراف خطأ الوسط
Median		24.00	24.00	41.00	الوسيط
Mode		٣٥	٣٢	44	النوال
Std. Deviation		0.467	0.554	0.165	الانحراف المعياري
Variance		٠.٢٢٩	٠.٣١٦	٠.١٢٦	التباين
Skewness		٠.870	0.426	0.052	الالتواء
Std. Error of Skewness		٠.١٠١	٠.١٠١	٠.١٠١	الخطأ المعياري للالتواء
Kurtosis		٠.244	0.601	0.020	التفرطح
Std. Error of Kurtosis		٠.280	٠.280	٠.280	الخطأ المعياري للتفرطح
Minimum		٢٩	٣٠	٢٩	أقل قيمة
Maximum		٥٦	٥٨	٥٨	أعلى قيمة

البديل الخامسي (دانما- غالباً- نادراً- أحياناً- أبداً). إذ طلب من المُستجيبين الإجابة عنه بكل صراحة وصدق لغرض البحث العلمي، ولاتوجد هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة بقدر ما تعبر عن رأيهم، وإن الإجابة لايطلع عليها أحد سوى الباحثين، ولاداعي لذكر الإسم لكي يطمئن المُستجيب على سرية إستجاباته (النبهان ٢٠١٣: ٨٥).

رابعاً: التحليل الإحصائي للفقرات: وفيما يأتي إجراءات التحقق من الخصائص السايكومترية:

أولاً: القوة التمييزية للفقرات

Discriminating

Power of Items: وفقاً

للأدبيات التي تم بيانها انفا. تم تحقق من القوة التمييزية للفقرات بإستعمال أسلوب المجموعتين

الطرفيتين على عينة التحليل الإحصائي البالغة (١٥٠). بلغ عدد أفراد كل

من المجموعتين الطرفيتين العليا والدنيا (٤٠.٥~٨١

للمجموعتين الطرفيتين)، وبعد تطبيق الإختبار التائي

t-test لعينتين مستقلتين،

لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لدرجات كل فقرة من فقرات المقياس، كانت جميع

مكونات الهوية الأخلاقية	ارقام الفقرات		موافقون		غير موافقون		القيمة المحسوبة	مستوى دلالة عند 0,05
	١	٢	%	التكرار	%	التكرار		
العناية Caring	١	٣	٨٠%	24	20%	6	10.8	دالة
الرحمة Compassionate	٥	٦	83%	٢٥	17%	٥	١٣,٣	دالة
العدل Fairness	٩	١٠	٨٧%	٢٦	١٣%	٤	١٦,١	دالة
الودية Friendly	١	١٣	٩٧%	٢٩	٣%	١	٢٦,١	دالة
الكرم Generously	١	١٧	100%	30	-	-	30	دالة
المساعد Helpful	٢	٢١	83%	٢٥	17%	٥	١٣,٣	دالة
الجهد Hard working	٢	٢٦	٩٧%	٢٩	٣%	١	٢٦,١	دالة
الأمانة Honest	٢	٢٩	80%	24	20%	6	10.8	دالة
الطيبة Kindness	٣	٣٣	100%	30	-	-	30	دالة

جدول (١٢) آراء المحكّمين والمختصين في الفقرات غير الدالة الهوية الأخلاقية وفقاً

لمربع كاي (Chi-square) والنسبة المئوية

مكونات الهوية الأخلاقية	ارقام الفقرات	موافقون		غير موافقون		القيمة المحسوبة	مستوى دلالة عند 0,05			
		%	التكرار	%	التكرار					
العناية Caring	٤-١									
الرحمة Compassionate	٨-٥		٨	١	٢	٤٠%	١٨	٦٠%	١,٢	غير دالة
العدل Fairness	٩-١٢									
الودية Friendly	١٣-١٦		١	٤	٤	٤٧%	١٦	٥٣%	٠,١	غير دالة
الكرم Generously	١٧-٢٠									
المساعدة Helpful	٢١-٢٤		٢٣	١	٦	٥٣%	١٤	٤٧%	٠,١	غير دالة
الجدد Hard working	٢٥-٢٨			١	٧	٥٧%	١٣	٤٣%	٠,٥٣	غير دالة
الأمانة Honest	٢٩-٣٢		٣	١	٢	37%	19	63%	2.13	غير دالة
الطيبة Kindness	٣٦-٣٣			١	٤	٤٧%	١٦	٥٣%	٠,١	غير دالة

ثالثاً: إعداد تعليمات مقياس الهوية الأخلاقية: تعد تعليمات بمثابة الدليل الذي يسترشد به المُستجيب، ولأنَّ الفقرات المعدة من قبل الباحثين بالصيغة فقرات لفظية التقريرية؛ لذا سعى إلى أن تكون تعليمات واضحة ودقيقة للطلّابات مراعيًا فيها التخصص العلمي والانساني، والتأشير يكون بعلامة (√) تحت البديل الذي ينطبق على المُستجيب من بين

فقرات مميزة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (79)، وجدول (١٣) يوضح ذلك.

جدول (١٣) القوة التمييزية لفقرات الهوية الاخلاقية بأسلوب المجموعتين الطرفيتين

الدالة عند ٠,٠٥	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا 40.5		المجموعة العليا 40.5		رقم الفقرة	مكونات الهوية الأخلاقية
		الانحراف	الوسط	الانحراف	الوسط		
دالة	7.87	0.563	1.40	0.699	2.08	١	العناية Caring
دالة	9.51	0.278	1.08	0.759	1.82	٢	
دالة	9.31	0.535	1.35	0.783	2.20	٣	
دالة	8.38	0.316	1.11	0.715	1.74	٤	
دالة	9.09	0.297	1.07	0.841	1.85	٥	الرحمة Compassionate
دالة	5.26	0.234	1.00	0.629	1.34	٦	
دالة	4.91	0.338	1.08	0.729	1.46	٧	
دالة	4.82	0.603	1.46	0.787	1.92	٩	العدل Fairness
دالة	7.49	0.527	1.28	0.766	1.95	١٠	
دالة	10.57	0.391	1.16	0.805	2.07	١١	الودية Friendly
دالة	6.70	0.096	1.01	0.644	1.43	١٢	
دالة	5.52	0.211	1.05	0.742	1.46	١٣	
دالة	8.38	0.53	1.29	0.853	2.10	١٥	الكرم Generosity
دالة	7.09	0.454	1.21	0.837	1.86	١٦	
دالة	5.15	0.729	1.64	0.837	2.19	١٧	المساعدة Helpful
دالة	7.04	0.577	1.32	0.803	1.99	١٨	
دالة	6.67	0.165	1.03	0.73	1.51	١٩	
دالة	5.91	0.165	1.03	0.702	1.44	٢٠	الجهد Hard working
دالة	8.62	0.247	1.06	0.807	1.76	٢١	
دالة	5.81	0.165	1.03	0.714	1.44	٢٢	الأمانة Honest
دالة	7.49	0.234	1.04	0.77	1.62	٢٤	
دالة	10.45	0.475	1.29	0.747	2.18	٢٦	الطيبة Kindness
دالة	9.75	0.316	1.11	0.792	1.91	٢٧	
دالة	5.48	0.439	1.11	0.798	1.59	٢٨	الصدق Honest
دالة	7.57	0.57	1.26	0.669	1.90	٢٩	
دالة	10.80	0.291	1.09	0.639	1.82	٣٠	الصدق Honest
دالة	2.80	0.808	1.00	0.59	1.27	٣١	
دالة	3.75	0.252	1.05	0.676	1.31	٣٣	الصدق Honest
دالة	8.83	0.165	1.03	0.795	1.72	٣٤	
دالة	3.15	0.483	1.14	0.667	1.39	٣٦	

ثانيا: صدق البناء لمقياس الهوية الاخلاقية: وتتمثل في الإجراءات الآتية:

ألف: علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية: تبعا للأدبيات التي بينها الباحثين قام الباحثان بهذا الإجراء لإستخراج مقدار العلاقة الارتباطية بمعامل ارتباط بيرسون وباستعمال عينة التحليل الإحصائي، وبالدرجة (١٥٠). بعد استخدام الاختبار التائي لدلالة الارتباط ومقارنتها بالقيمة التائية الجدولية وبالدرجة (٢٠٥٨) عند مستوى دلالة (٠.٠١)، عدت المقياس صادقه بنائياً وفقاً لهذا المؤشر؛ فاتضح أن جميع الفقرات حققت ارتباطاً ذا دلالة إحصائية والموضح في جدول (١٤).

جدول (١٤) قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية والقيمة التائية للارتباط بالدرجة الكلية

رقم الفقرة	القيمة التائية لمعامل الارتباط	القيمة التائية لمعامل الارتباط	القيمة التائية لمعامل الارتباط	القيمة التائية لمعامل الارتباط	القيمة التائية لمعامل الارتباط	القيمة التائية لمعامل الارتباط	القيمة التائية لمعامل الارتباط
١	0.405	8.84	١٢	0.323	6.81	٢٤	0.422
٢	0.439	9.75	١٣	0.388	8.40	٢٦	0.509
٣	0.476	10.80	١٥	0.263	5.44	٢٧	0.432
٤	0.437	9.69	١٦	0.400	8.71	٢٨	0.529
٥	0.503	11.61	١٧	0.448	10.00	٢٩	0.443
٦	0.390	8.45	١٨	0.262	5.42	٣٠	0.320
٧	0.384	8.30	١٩	0.396	8.60	٣١	0.484
٩	0.220	4.50	٢٠	0.478	10.86	٣٣	0.432
١٠	0.380	8.20	٢١	0.506	11.70	٣٤	0.316
١١	0.491	11.24	٢٢	0.516	12.02	٣٦	0.494

باء: علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للنمط قام الباحثان بإستخراج مقدار العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة البالغ عددها (٣٠) فقرة والدرجة الكلية للنمط الذي تنتمي إليه، بواسطة معامل ارتباط بيرسون، وقد تبين إن جميع معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية دال إحصائياً بعد استخدام الإختبار التائي لدلالة الارتباط ومقارنتها بالقيمة التائية الجدولية وبالدرجة (٢٠٥٨) عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وقد عد صادقه بنائياً وفق هذا المؤشر وجدول (١٥) يوضح ذلك

جدول (١٥) قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للنمط والقيمة التائية للارتباط بالدرجة الكلية

رقم الفقرة	القيمة التائية لمعامل الارتباط	القيمة التائية لمعامل الارتباط	القيمة التائية لمعامل الارتباط	القيمة التائية لمعامل الارتباط	القيمة التائية لمعامل الارتباط	القيمة التائية لمعامل الارتباط	القيمة التائية لمعامل الارتباط
١	0.538	12.73	١٢	0.534	12.60	٢٤	0.558
٢	0.589	14.54	١٣	0.492	11.27	٢٦	0.565
٣	0.657	17.39	١٥	0.288	6.00	٢٧	0.511
٤	0.626	16.01	١٦	0.526	12.34	٢٨	0.646
٥	0.634	16.36	١٧	0.586	14.43	٢٩	0.527
٦	0.350	7.45	١٨	0.390	8.45	٣٠	0.489
٧	0.418	9.18	١٩	0.478	10.86	٣١	0.613
٩	0.353	7.53	٢٠	0.546	13.00	٣٣	0.506
١٠	0.512	11.89	٢١	0.648	16.97	٣٤	0.447
١١	0.598	14.88	٢٢	0.607	15.24	٣٦	0.556

جيم: مصفوفة الارتباطات الداخلية بين المكونات الفرعية والدرجة الكلية للمقياس: أستخرج مصفوفة الارتباطات الداخلية بأستعمال معامل ارتباط بيرسون، وتبين أن جميع الارتباطات سواء بين المكون أو ارتباط المكون بالدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً بعد استخدام الإختبار التائي لدلالة الارتباط ومقارنتها بالقيمة التائية الجدولية وبالدرجة (٢٠٥٨) عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وهذا يشير إلى ان مكونات الهوية الاخلاقية المفهوم العام للمقياس، وعليه تطابق الافتراض النظري مع التحليل التجريبي، وهذا يعد مؤشراً من مؤشرات صدق البناء(فرج ١٩٨٠: ٣١٥)، وجدول (16) يوضح ذلك.

جدول (16) مصفوفة الارتباطات الداخلية بين النمط الفرعية والدرجة الكلية للمقياس

ثانياً: مؤشرات ثبات المقياس: ويمكن التحقق من ثبات والاختبارات بطرائق عدة، منها: طريقة إعادة الاختبار **Test - Retest Method**: لمعرفة حساب معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار لمقياس الهوية الاخلاقية، لقد طبق المقياس (عينة الاستطلاعية) على عينة بلغت (٢٠) طالبة. أشارت نتائج ان معاملات الثبات للمقياس ككل بلغت (٠.٨٩٢)، وهو مؤشر عالٍ ويعتبر مؤشراً جيداً للمقياس. طريقة الفا كرونباخ (**Cronbach Alpha**): لاستخراج الثبات بهذه الطريقة لمكونات والمقياس بصورة كلية إستعمل معادلة ألفا كرونباخ **Alpha Cronbach Formula**، إذ بلغ معامل ثبات المقياس ككل (٠.٩١١).

سادساً: المؤشرات الإحصائية لمقياس الهوية الأخلاقية

تبعاً للأدبيات السابقة، تبين إن توزيع درجات عينة التحليل الإحصائي على مقياس الهوية الاخلاقية، كان أقرب إلى التوزيع الأعتدالي **Normal Distribution**. والجدول (١٧) يوضح ذلك.

جدول (١٧) يوضح المؤشرات الإحصائية لمقياس الهوية الأخلاقية

المعيار لكل المعيار	المعيار									
	الطيبة	الأمانة	الجيد	المساعدة	الكرم	الودية	الحل	الرحمة	العناية	المعافاة
العناية	0.765	0.566	0.380	0.376	0.539	0.415	0.532	0.450	0.761	1.000
	23.70	8.45	6.29	6.67	9.09	7.11	10.05	10.36	10.36	...
الرحمة	0.658	0.896	0.572	0.452	0.730	0.609	0.787	0.253	1.000	0.761
	21.45	9.78	7.89	6.02	10.90	9.32	9.97	5.43	...	10.36
الحل	0.532	0.233	0.940	0.877	0.392	0.276	0.350	1.000	0.253	0.450
	24.21	4.08	8.21	9.25	6.31	4.38	6.09	...	5.43	10.05
الودية	0.636	0.898	0.554	0.354	0.788	0.768	1.000	0.350	0.787	0.532
	20.65	8.56	6.89	4.22	8.73	6.33	...	6.09	9.97	12.53
الكرم	0.716	0.344	0.633	0.435	0.532	1.000	0.768	0.276	0.609	0.415
	25.43	6.01	5.43	6.09	5.09	...	6.33	4.58	9.32	7.11
المساعدة	0.829	0.564	0.744	0.732	1.000	0.532	0.788	0.392	0.730	0.539
	20.56	7.90	8.34	5.22	...	5.09	8.73	6.34	10.90	9.09
الجيد	0.788	0.899	0.778	1.000	0.732	0.435	0.354	0.877	0.452	0.376
	22.11	8.45	5.32	...	5.22	6.09	4.22	9.25	6.02	6.67
الأمانة	0.845	0.732	1.000	0.778	0.744	0.633	0.554	0.940	0.532	0.380
	23.90	9.65	...	5.32	8.34	5.43	6.89	8.21	7.89	6.29
الطيبة	0.986	1.000	0.732	0.899	0.564	0.344	0.898	0.233	0.806	0.566
	25.46	...	9.65	8.45	7.90	6.01	8.56	4.08	9.78	8.45

خامساً: الخصائص السايكومترية للمقياس: تبعاً للأدبيات السابقة،

وقد تم التحقق من هاتين الخاصيتين وكما يأتي:

أولاً: مؤشرات صدق المقياس (**Validity Scale**): تم التأكد من صدق المقياس الحالي من خلال نوعا الصدق الآتية:

الصدق الظاهري (**Face Validity**): قد تحقق من ذلك من خلال الإجراءات المشار إليها في الفقرة الخاصة بالتحقيق من صلاحية فقرات وبدائلها. صدق البناء **Construct validity** قد تم التحقق من صدق البناء من خلال المؤشرات وهي: علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية: وتبين أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، كما ورد في جدول (١٤)، وهذا مؤشر على صدق البناء. وعلاقة درجة بالدرجة الكلية الذي تنتمي إليه: وقد تبين أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وكما ورد في جدول (١٥). ومصروفة الارتباطات بين نمطي الوعي والدرجة الكلية لها. وتبين أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٠١)، كما ورد في جدول (١٦)، وهذا مؤشر على صدق البناء.

شكل (٢) المقارنة بين الوسط الحسابي والفرضي في نمطي الوعي الهدف الثاني: الدلالة الإحصائية للفروق في نمطي الوعي (الوجود بالذات - الذات بالوجود) لدى طالبات كلية التربية للبنات بجامعة الكوفة وفقاً للمتغيرات (التخصص، الصف الدراسي) استعمال تحليل التباين الثنائي بالتفاعل (Two Way ANOVA)، للكشف عن نتائج فروق ذات دلالة إحصائية للمتغيرات نمطي الوعي (الوجود بالذات - الذات بالوجود) لدى طالبات كلية التربية للبنات بجامعة الكوفة وفقاً للمتغيرات (التخصص، الصف الدراسي).

وقد تبين الاتي:
أولاً: القيمة الدالة وغير الدالة في نمطي الوعي (الوجود بالذات - الذات بالوجود): فيما يتعلق بما أنتجه تحليل التباين الثنائي بالتفاعل (Two Way ANOVA) وجد أن القيم الدالة تمثلت في تأكيد وجود فروق في نمطي الوعي (الوجود بالذات - الذات بالوجود). حيث تبين النتائج أن القيم كانت دالة في الفروق في التخصص (العلمي، الانساني) حيث كانت القيم الفائية المحسوبة البالغ (5.660) كانت أكبر من القيمة التائية الجدولية

Statistics	Kindness	Honest	Hard working	Helpful	Generously	Friendly	Fairness	Compassionate	Caring	الدرجة الكلية
										١٥٠
N	Valid	١٥٠	١٥٠	١٥٠	١٥٠	١٥٠	١٥٠	١٥٠	١٥٠	١٥٠
	Missing
Mean	10.00	12.00	13.00	12.00	12.11	10.00	14.67	11.00	13.09	96.77
Std. Error of Mean	.103	.102	.101	.102	.134	.104	.123	.106	.121	١.623
Median	9.00	10.00	9.00	8.00	12.00	9.00	15.00	10.00	14.00	99.00
Mode	12	15	14	15	16	14	17	12	15	١٤٣
Std. Deviation	0.060	0.023	0.043	0.067	0.034	0.011	0.008	0.045	0.067	1.989
Variance	.٠٠٠٤	.٠٠٠١	.٠٠٠٢	.٠٠٠٤	.٠٠٠٤	.٠٠٠١	.٠٠٠٨	.٠٠٠٣	.٠٠٠٤	٣.٩٦٢
Skewness	0.122	0.154	0.143	0.102	0.154	0.123	0.123	0.158	0.169	0.159
Std. Error of Skewness	.٠٠٠١	.٠٠٠١	.٠٠٠١	.٠٠٠١	.٠٠٠١	.٠٠٠١	.٠٠٠١	.٠٠٠١	.٠٠٠١	.٠١٤٥
Kurtosis	0.004	0.002	0.003	0.003	0.004	0.004	0.005	0.004	0.006	0.011
Std. Error of Kurtosis	.٠٠٠١	.٠٠٠١	.٠٠٠١	.٠٠٠١	.٠٠٠١	.٠٠٠١	.٠٠٠١	.٠٠٠١	.٠٠٠١	.٠٢٠٩
Minimum	4	3	3	4	3	3	6	4	٥	٣٤
Maximum	17	15	16	18	16	16	19	14	١٨	١٤٧

وصف مقياسي البحث بصيغته النهائية:

بعد التحقق من الخصائص القياسية المتمثلة بمؤشرات التحليل الاحصائي والصدق والثبات للمقياسين أصبح بصيغتهما النهائية في التالي: مقياس نمطي الوعي (الوجود في الذات - الذات في الوجود) عدد فقراته (٢٨) وفقرة كل فقرة مدرج ثنائي للاستجابة هو: (٢ EIS) درجة، (١ SIE) درجة). لذا فأعلى درجة على مدرج القياس (٥٦). وأقل درجة (٢٨). بوسط فرضي للقياس بقيمة (٤٢). في حين مقياس الهوية الأخلاقية عدد فقراته (٣٠) وفقرة كل فقرة مدرج خماسي للاستجابة هو: (دائما - غالبا - نادرا - أحيانا - أبدا). لذا فأعلى درجة على مدرج القياس (١٥٠). وأقل درجة (٣٠). بوسط فرضي للقياس بقيمة (٩٠).

الوسائل الإحصائية Statistician

تم استخدام الوسائل الإحصائية بواسطة الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) الإصدار (V.25)

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

الهدف الأول: نمطي الوعي (الوجود بالذات - الذات بالوجود) لدى طالبات كلية التربية للبنات بجامعة الكوفة.

أظهرت نتائج البحث أن متوسط درجات نمطي الوعي لطالبات كلية التربية للبنات بجامعة الكوفة البالغة عددهن (١٥٠) طالبة، قد بلغ (45.56) درجة، ويانحرف معياري مقداره (٠.٩٨0) درجة، أما المتوسط الفرضي فبلغ (٤٢)، ومن أجل معرفة دلالة الفرق بينهما فقد أستعمل الاختبار التائي لعينة واحدة (t-test)، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٨.٧٧٨) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96)، عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (١٤٩)، وهذه النتيجة تشير إلى أن الطالبات لديهن وعي (العينة ككل) حسب البيانات المتوفرة في جدول (١٨) وشكل (٢).

جدول (١٨) الإختبار التائي لعينة واحدة في نمطي الوعي لدى طالبات كلية التربية للبنات بجامعة الكوفة

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
نمطي الوعي	١٥٠	45.56	0.٩٨	42	149	١٨.٧٧٨	1.96	0.05 دالة



شكل (٣) المقارنات البعدية في متغير الدالة على نمطي الوعي (الوجود بالذات - الذات بالوجود)

ثالثاً: الفروقات النوعية (العلمي والانساني) الدالة عن نمطي الوعي (الوجود بالذات - الذات بالوجود):

للتحقق من عانديه هذه الفروقات النوعية الدالة عن نمطي الوعي (الوجود بالذات - الذات بالوجود). عمد الباحثين لإستعمال إختبار توكي Tukey Test

للمقارنات البعدية. وقد توصل الى التالي: إن نمطي الوعي (الوجود بالذات - الذات بالوجود) للتخصص الانساني كان أكبر

بقيمة الوسط الحسابي البالغة (٤٥.٩٥٦). بقيمة الحد الأعلى للقيم (٤٦.٠٤٥) والحد الأدنى لها بقيمة (٣٣.٩٩٣) أكبر من نمطي الوعي (الوجود بالذات - الذات بالوجود) للتخصص العلمي التي كانت بوسط

قد بلغ (٢٤.٠٣٤) قيمة الحد الأعلى للقيم (٣١.٠٠١) والحد الأدنى لها بقيمة (٢٨.٠٤٥). والمبين في جدول (٢١).

شكل (٤)

جدول (٢١) إختبار توكي Tukey Test للمقارنات البعدية

في متغيرا (العلمي والانساني) الدالة على نمطي الوعي (الوجود بالذات - الذات بالوجود)

البالغة (3.841) عند مستوى دلالة (0.05). فضلا عن التفاعل في (الصف الدراسي) حيث كانت القيم الفائية المحسوبة البالغ (12.570) كانت أكبر من القيمة الثانية الجدولية البالغة (3.841) عند مستوى دلالة (0.05). في حين لم تبين قيمة التحليل في (التخصص* الصف الدراسي) حيث كانت القيم الفائية المحسوبة البالغ (3.600) كانت أقل من القيمة الثانية الجدولية البالغة (3.841) عند مستوى دلالة (0.05). الموضح في جدول (١٩).

جدول (١٩) نتائج تحليل التباين الثنائي بدون تفاعل Two Way ANOVA

في نمطي الوعي (الوجود بالذات - الذات بالوجود) لدى طالبات كلية التربية للبنات بجامعة الكوفة

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية DF	متوسط المربعات	F الفائية المحسوبة	الدلالة
التخصص	1413.878	10	141.389	5.660	دال
الصف الدراسي	941.933	3	313.98	12.570	دال
التخصص* الصف الدراسي	89.931	1	89.931	3.600	غير دال
الخطأ	3421.8679	137			
الكل	5867.61	149			

القيمة

الفائية الجدولية تساوي (٣.٨٤١) عند مستوى دلالة (٠.٠٥)

ثانياً: الفروقات النوعية (للوعي) الدالة عن نمطي الوعي (الوجود بالذات - الذات بالوجود):

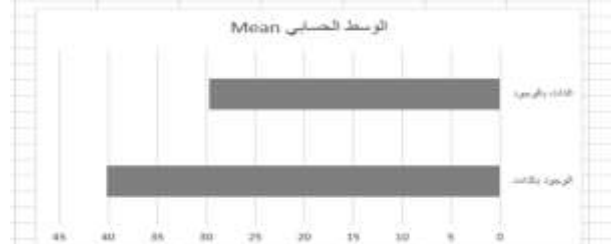
تحقق من عانديه هذه الفروقات النوعية الدالة عن نمطي الوعي (الوجود بالذات - الذات بالوجود). عمد الباحثين لإستعمال إختبار توكي Tukey Test للمقارنات البعدية. وقد توصل الى التالي: إن نمط

الوعي الوجود بالذات كان أكبر بقيمة الوسط الحسابي البالغة (٤٠.١١٨). بقيمة الحد الأعلى للقيم (٤٢.٣٦٢) والحد الأدنى لها بقيمة (٣٧.٣٣٦) أكبر من نمط الوعي الذات بالوجود التي كانت

بوسط قد بلغ (٢٩.٦٨٢) قيمة الحد الأعلى للقيم (٣٥.٥٥٦) والحد الأدنى لها بقيمة (٢٦.٨٤٥). والمبين في جدول (٢٠). وشكل (٣) جدول (٢٠) إختبار توكي Tukey Test للمقارنات البعدية

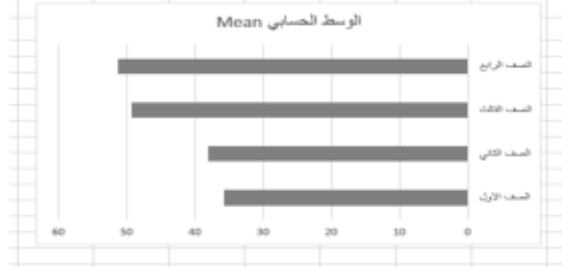
في متغيرا الدالة على نمطي الوعي (الوجود بالذات - الذات بالوجود)

المقارنات Comparisons	المقارنات الفرعية Subcomponent's	الوسط الحسابي Mean	الخطأ المعياري Std. Error	الحد الأدنى Lower Bound	الحد الأعلى Upper Bound
نمطي الوعي (الوجود بالذات - الذات بالوجود)	الوجود بالذات	٤٠.١١٨	٠.٥٣٧	٣٧.٣٣٦	٤٢.٣٦٢
	الذات بالوجود	٢٩.٦٨٢	٠.٨٨٤	٢٦.٨٤٥	٣٥.٥٥٦



نمطي الوعي (الوجود في الذات - الذات في الوجود) وعلاقتها بالهوية الأخلاقية لدى طالبات كلية التربية للبنات بجامعة الكوفة

المقارنات Comparisons	المقارنات الفرعية Subcomponent's	الوسط الحسابي Mean	الخطأ المعياري Std. Error	الحد الأدنى Lower Bound	الحد الأعلى Upper Bound
نمطي الوعي (الوجود بالذات - الذات بالوجود)	الصف الأول	٣٥.٧٨٣	٠.٤٧٠	٣٢.٨٧٩	٣٧.٥٥٦
	الصف الثاني	٣٨.٠٠٩	٠.٢٥٩	٣٤.٢١٩	٣٩.٤٢٧
	الصف الثالث	٤٩.٣٢٩	٠.٢١٨	٤٩.٦٦٧	٥٠.٣١٦
	الصف الرابع	٥١.٢٢٨	٠.٢٧٩	٤٩.٦٨٩	٥٤.٣٣٨



شكل (٥) المقارنات البعدية في متغيرا الدالة (الصف الدراسي) على نمطي الوعي (الوجود بالذات - الذات بالوجود)

الهدف الثالث: الهوية الأخلاقية لدى طالبات كلية التربية للبنات بجامعة الكوفة.

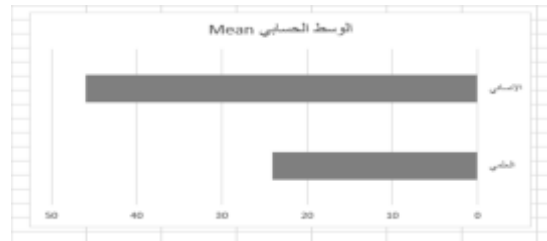
أظهرت نتائج البحث أنّ متوسط درجات الهوية الاخلاقية لطالبات كلية التربية للبنات بجامعة الكوفة البالغة عددهنَّ (١٥٠) طالبة، قد بلغ (٢٣.١٠١) درجة، وبانحراف معياري مقداره (١.٢٦٨) درجة، أما المتوسط الفرضي فبلغ (٩٠)، ومن أجل معرفة دلالة الفرق بينهما فقد أُستعمل الاختبار التائي لعينة واحدة (t-test)، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢٤.٧٧٢) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96)، عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (١٤٩)، وهذه النتيجة تشير إلى أنّ الطالبات لديهنَّ هوية اخلاقية (العينة ككل) حسب البيانات المتوفرة في جدول (٢٣) وشكل (٦).

جدول (٢٣) الإختبار التائي لعينة واحدة في الهوية الاخلاقية لدى طالبات كلية التربية للبنات بجامعة الكوفة

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية	
						المحسوبة	الجدولية
الهوية الاخلاقية	١٥٠	١٠.١٢٣	١.٢٦٨	٩٠	149	٢٤.٧٧٢	1.96



المقارنات Comparisons	المقارنات الفرعية Subcomponent's	الوسط الحسابي Mean	الخطأ المعياري Std. Error	الحد الأدنى Lower Bound	الحد الأعلى Upper Bound
نمطي الوعي (الوجود بالذات - الذات بالوجود)	العلمي	٢٤.٠٣٤	٠.٩٣٤	٢٨.٠٤٥	٣١.٠٠١
	الانساني	٤٥.٩٥٦	٠.٧٧٥	٣٣.٩٩٣	٤٦.٠٤٥



رابعا: الفروقات النوعية الدالة (الصف الدراسي) عن نمطي الوعي (الوجود بالذات - الذات بالوجود):

رابعا: الفروقات النوعية الدالة (الصف الدراسي) عن نمطي الوعي (الوجود بالذات - الذات بالوجود):

للتحقق من عانديه هذه الفروقات النوعية الدالة عن نمطي الوعي (الوجود بالذات - الذات بالوجود). عمد الباحثين لإستعمال إختبار توكي Tukey Test للمقارنات البعدية. وقد توصل الى التالي: إن نمطي الوعي (الوجود بالذات - الذات بالوجود) للصف الرابع كان بالدرجة الاولى بقيمة الوسط الحسابي البالغة (٥١.٢٢٨). بقيمة الحد الأعلى للقيم (٥٤.٣٣٨) والحد الأدنى لها بقيمة (٤٦.٣٨٩). وإن نمطي الوعي (الوجود بالذات - الذات بالوجود) للصف الثالث كان بالدرجة الثانية بقيمة الوسط الحسابي البالغة (٤٩.٣٢٩). بقيمة الحد الأعلى للقيم (٥٠.٣١٦) والحد الأدنى لها بقيمة (٤١.٦٦٧). وإن نمطي الوعي (الوجود بالذات - الذات بالوجود) للصف الثاني كان بالدرجة الثالثة بقيمة الوسط الحسابي البالغة (٣٨.٠٠٩). بقيمة الحد الأعلى للقيم (٣٩.٤٢٧) والحد الأدنى لها بقيمة (٣٤.٢١٩). وإن نمطي الوعي (الوجود بالذات - الذات بالوجود) للصف الاول كان بالدرجة الرابعة بقيمة الوسط الحسابي البالغة (٣٥.٧٨٣). بقيمة الحد الأعلى للقيم (٣٧.٥٥٦) والحد الأدنى لها بقيمة (٣٢.٨٧٩). والمبين في جدول (٢٢). وشكل (٥)

جدول (٢٢) إختبار توكي Tukey Test للمقارنات البعدية في متغيرا (الصف الدراسي) الدالة على نمطي الوعي (الوجود بالذات - الذات بالوجود)

شكل (٦) المقارنة بين الوسط الحسابي والفرضي في الهوية الأخلاقية

الهدف الرابع: الدلالة الإحصائية للفروق في الهوية الأخلاقية لدى طالبات كلية التربية للبنات بجامعة الكوفة وفقاً للمتغيرات (التخصص، الصف الدراسي)

إستعمال تحليل التباين الثنائي بالتفاعل (Two Way ANOVA)، للكشف عن نتائج فروق ذات دلالة إحصائية للمتغيرات الهوية الأخلاقية لدى طالبات كلية التربية للبنات بجامعة الكوفة وفقاً للمتغيرات (التخصص، الصف الدراسي). وقد تبين الآتي:

أولاً: القيمة الدالة وغير الدالة الهوية الأخلاقية: فيما يتعلق بما أنتجه تحليل التباين الثنائي بالتفاعل (Two Way ANOVA) وجد أن القيم الدالة تمثلت في تأكيد وجود فروق في الهوية الأخلاقية. حيث تبين النتائج أن القيم كانت دالة في الفروق في الصف الدراسي حيث كانت القيم الفئوية المحسوبة البالغ (5.699) كانت أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (3.841) عند مستوى دلالة (0.05). في حين لم تبين قيمة التحليل في التخصص حيث كانت القيم الفئوية المحسوبة البالغ (0.435) كانت أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (3.841) عند مستوى دلالة (0.05). وفي (التخصص* الصف الدراسي) حيث كانت القيم الفئوية المحسوبة البالغ (1.3164) كانت أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (3.841) عند مستوى دلالة (0.05). الموضح في جدول (٢٤).

جدول (٢٤) نتائج تحليل التباين الثنائي بدون تفاعل Two Way ANOVA في الهوية الأخلاقية لدى طالبات كلية التربية للبنات بجامعة الكوفة

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية DF	متوسط المربعات	F الفئوية المحسوبة	الدلالة D .05
التخصص	213.442	10	21.344	0.435	دالة غير
الصف الدراسي	839.220	3	279.74	5.699	دال
التخصص* الصف الدراسي	64.619	1	64.619	1.3164	دال غير
الخطأ	6725.006	137			
الكل	7842.287	149			

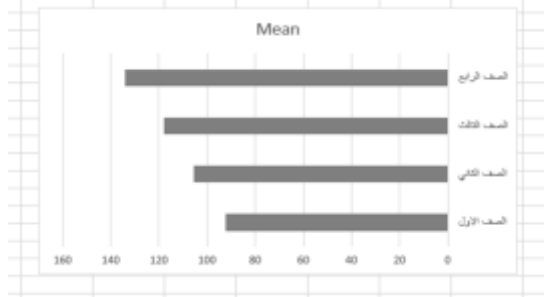
القيمة الفئوية الجدولية تساوي (٣.٨٤١) عند مستوى دلالة (٠.٠٥)

ثانياً: الفروقات النوعية الدالة عن نوع الهوية الأخلاقية: تحقق من عانديه هذه الفروقات النوعية الدالة عن أشكال الهوية الأخلاقية. عمد الباحثين لإستعمال إختبار توكي Tukey Test للمقارنات البعدية. وقد توصل الى التالي: إن الهوية الأخلاقية نوع الجهد Hard working بالدرجة الأولى بقيمة الوسط الحسابي البالغة (١٤.٣٢٣). بقيمة الحد الأعلى للقيم (١٤.٢١٦) والحد الأدنى لها بقيمة (٨.٦٨٩). وإن الهوية الأخلاقية نوع المساعدة Helpful بالدرجة الثانية بقيمة الوسط الحسابي البالغة (١٣.٤٤٦). بقيمة الحد الأعلى للقيم (١٤.٨٣٤) والحد الأدنى لها بقيمة (٧.٦٤٨). وإن الهوية الأخلاقية نوع العناية Caring بالدرجة الثالثة بقيمة الوسط الحسابي البالغة (١٢.٦٤٥). بقيمة الحد الأعلى للقيم (١٨.٣٦٨) والحد الأدنى لها بقيمة (٧.٤٥٨). وإن الهوية الأخلاقية نوع الرحمة Compassionate بالدرجة الرابعة بقيمة الوسط الحسابي البالغة (٨.٦٦٧). بقيمة الحد الأعلى للقيم (١٤.٨٩٠) والحد الأدنى لها بقيمة (٦.٤٣٨). إن الهوية الأخلاقية نوع العدل Fairness بالدرجة الخامسة بقيمة الوسط الحسابي البالغة (٧.٠٠٩). بقيمة الحد الأعلى للقيم (١٧.٢٢٥) والحد الأدنى لها بقيمة (٥.٦٧٩). وإن الهوية الأخلاقية نوع الكرم Generously بالدرجة السادسة بقيمة الوسط الحسابي البالغة (٦.٥٤٢). بقيمة الحد الأعلى للقيم (١٦.٣٠٠) والحد الأدنى لها بقيمة (٤.٨٣٢). وإن الهوية الأخلاقية نوع الامانة Honest بالدرجة السابعة بقيمة الوسط الحسابي البالغة (٥.٧٦٦). بقيمة الحد الأعلى للقيم (١٣.٥٥٦) والحد الأدنى لها بقيمة (٤.١٢٣). وإن الهوية الأخلاقية نوع الودية Friendly بالدرجة الثامنة بقيمة الوسط الحسابي البالغة (٤.٦٦٧). بقيمة الحد الأعلى للقيم (١٣.٤٦٨) والحد الأدنى لها بقيمة (٤.٢١٨). وإن الهوية الأخلاقية نوع الطيبة Kindness بالدرجة التاسعة بقيمة الوسط الحسابي البالغة (٣.١٠٠). بقيمة الحد الأعلى للقيم (١٢.٦٤٧) والحد الأدنى لها بقيمة (٤.٠٠٦). والمبين في جدول (٢٥). وشكل (٧)

جدول (٢٥) إختبار توكي Tukey Test للمقارنات البعدية في متغيرها الدالة على أنواع الهوية الأخلاقية

جدول (٢٦) إختبار توكي Tukey Test للمقارنات البعدية في متغيرا (الصف الدراسي) الدالة على الهوية الأخلاقية

الحد الاعلى Upper Bound	الحد الادنى Lower Bound	الخطأ المعياري Std. Error	الوسط الحسابي Mean	المقارنات الفرعية Subcomponent's	المقارنات Comparisons
٩٦.٣٣٧	٤٩.٠٦٧	٠.٤٧٣	٩٢.١٤٥	الصف الاول	الهوية الاخلاقية
١١٩.٢٩٠	٥٣.٥٧٨	٠.٩٠١	١٠٥.٥١٩	الصف الثاني	
١٢١.٢٧٦	٦٩.٦٦٧	٠.٣٦٢	١١٧.٧٣٤	الصف الثالث	
١٣٨.٢٧٤	٧٨.١٦٨	٠.٨٨٩	١٣٤.١٠٧	الصف الرابع	



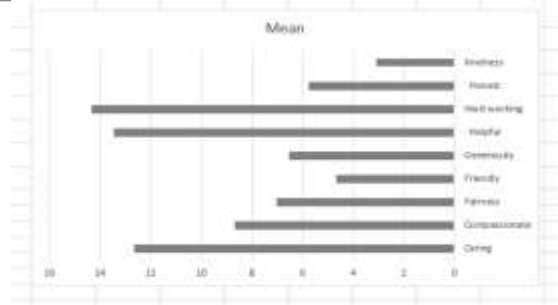
شكل (٨) المقارنات البعدية في متغيرا الدالة لنوع الهوية الاخلاقية الهدف الخامس: إيجاد قوة واتجاه العلاقة بين نمطي الوعي (الوجود بالذات - الذات بالوجود) والهوية الأخلاقية لدى طالبات كلية التربية للبنات بجامعة الكوفة.

لإيجاد العلاقة بين متغيري البحث، عمد الباحثين الى احتساب مصفوفة الارتباطات باستعمال معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient وقد تبين أن العلاقة بين نمطي الوعي (الوجود بالذات - الذات بالوجود) والهوية الأخلاقية بقيمة (0.855) وان القيمة الثانية لمعامل الارتباط كانت بقيمة (19.782) عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (149) اي وجود علاقة طردية بين نمطي الوعي (الوجود بالذات - الذات بالوجود) والهوية الأخلاقية لدى طالبات كلية التربية للبنات بجامعة الكوفة. كما إن العلاقة قوية بحسب البيانات المتوفرة. الموضح في جدول (٢٧)

جدول (٢٧) العلاقة بين نمطي الوعي (الوجود بالذات - الذات بالوجود) والهوية الأخلاقية

المتغير	العينة	درجة الحرية	قيمة العلاقة الارتباطية	القيمة الثانية لمعامل الارتباط	القيمة الثانية الجدولية	الدلالة
نمطي الوعي الهوية الاخلاقية	١٥٠	١٤٩	0.855	19.782	1.96	دالة طردية

الحد الاعلى Upper Bound	الحد الادنى Lower Bound	الخطأ المعياري Std. Error	الوسط الحسابي Mean	المقارنات الفرعية Subcomponent's	المقارنات Comparisons
١٨.٣٦٨	٧.٤٥٨	٠.٠٢٣	١٢.٦٤٥	العناية Caring	الهوية الاخلاقية
١٤.٨٩٠	٦.٤٣٨	٠.٠٣٤	٨.٦٦٧	الرحمة Compassionate	
١٧.٢٢٥	٥.٦٧٩	٠.٠٤٥	٧.٠٠٩	العدل Fairness	
١٣.٤٦٨	٤.٢١٨	٠.٠٣٤	٤.٦٦٧	الودية Friendly	
١٦.٣٠٠	٤.٨٢٢	٠.٠٢٣	٦.٥٤٢	الكرم Generously	
١٤.٨٣٤	٧.٦٤٨	٠.٠٩٦	١٣.٤٤٦	المساعدة Helpful	
١٤.٢١٦	٨.٦٨٩	٠.٠٥٤	١٤.٣٢٣	الجهد Hard working	
١٣.٥٥٦	٤.١٢٣	٠.٠٥١	٥.٧٦٦	الأمانة Honest	
١٢.٦٤٧	٤.٠٠٦	٠.٠٦٨	٣.١٠٠	الطيبة Kindness	



ثالثا: الفروقات النوعية الدالة (الصف الدراسي) عن الهوية الاخلاقية:

للتحقق من عانديه هذه الفروقات النوعية الدالة عن الهوية الاخلاقية. عمد الباحثين لإستعمال إختبار توكي Tukey Test للمقارنات البعدية. وقد توصل الى التالي: إن الهوية الاخلاقية للصف الرابع كان بالدرجة الاولى بقيمة الوسط الحسابي البالغة (١٣٤.١٠٧). بقيمة الحد الأعلى للقيم (١٣٨.٢٧٤) والحد الأدنى لها بقيمة (٧٨.١٦٨). وإن الهوية الاخلاقية للصف الثالث كان بالدرجة الثانية بقيمة الوسط الحسابي البالغة (١١٧.٧٣٤). بقيمة الحد الأعلى للقيم (١٢١.٢٧٦) والحد الأدنى لها بقيمة (٦٩.٢٦٧). وإن الهوية الاخلاقية للصف الثاني كان بالدرجة الثالثة بقيمة الوسط الحسابي البالغة (١٠٥.٥١٩). بقيمة الحد الأعلى للقيم (١١٩.٢٩٠) والحد الأدنى لها بقيمة (٥٣.٥٧٨). وإن الهوية الاخلاقية للصف الاول كان بالدرجة الرابعة بقيمة الوسط الحسابي البالغة (٩٢.١٤٥). بقيمة الحد الأعلى للقيم (٩٦.٣٣٧) والحد الأدنى لها بقيمة (٤٩.٠٦٧). والمبين في جدول (٢٦). وشكل (٨)

- الخطاب، علي ماهر (٢٠٠٩): الاحصاء الاستدلالي في العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية، مطبعة دار الانجلو المصرية، القاهرة- مصر.
- داوود وعبد الرحمن، عزيز حنا وأنور حسين (١٩٩٠): مناهج البحث التربوي، ط١، دار الحكمة، بغداد العراق
- عبد الرحمن، سعد. (١٩٩٨). القياس النفسي النظرية والتطبيق. القاهرة: دار الفكر العربي.
- العبيدات، ذوقان وعدس، عبد الرحمن وعبد الحق، كايد. (٢٠٠٥). البحث العلمي مفهومه وأدواته واساليبه. ط٩، عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون. علام، رجاء محمود (٢٠٠٠): مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، ط٦ - دار النشر للجامعات- القاهرة - مصر.
- عودة، احمد سليمان (١٩٩٨). أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية، ط٢، الاردن: مكتبة الكناني.
- عودة، احمد سليمان وملكاوي، فتحي حسين. (١٩٩٢). أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية، ط٢، الاردن: مكتبة الكناني.
- فرج، صفوت (١٩٨٠) القياس النفسي، مطبعة دار الفكر العربي، القاهرة - مصر
- (١٩٩٧) القياس النفسي، مطبعة دار الفكر العربي، القاهرة - مصر
- ملحم، سامي (٢٠٠٠): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، عمان، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة
- منسي والشريف، محمود عبد الحليم وخالد حسن (٢٠١٤) التحليل الاحصائي للبيانات باستخدام spss، ج١، مطبعة دار الجامعة الجديدة، الاسكندرية - مصر
- Adams, G. (1964). *Measurement and Evaluation in Education Psychology and Guidance*. New York: Holt.
- Allen, M. J., & yen, W. M. (1979), *Introduction to Measurement Theory*. Brook Cole, Publishing Company.
- Anastasia & Urbina, S (1997), *Psychological Testing (7thed)*. NJ: Prentice Hall.
- Anastasia. A. (1988), *Psychology testing (6th ed)*. New York.
- Cronbach, L. J. (1964), *Essential of Psychology testing*. New York: Harper & Brothers
- Ghisell, E.E. et al. (1981), *Measurement Theory for the Behavioral Sciences*. San Francisco, Free man & Company.
- Stanly, G.& Hopkins. (1972): *Educational and Psychological measurement and evaluation*, prentice-Hill, New Jersey

نتائج البحث: من خلال ما توصل اليه الباحثين يلخص نتائج البحث في التالي:

١. الطالبات لديهن وعي (العينة ككل) في كلية التربية للبنات بجامعة الكوفة. كما إن نمط الوعي الوجود بالذات تفوق على نمط الوعي الذات بالوجود. كما تبين تفوق نمط الوعي للتخصص الإنساني على التخصص العلمي. والصف الرابع ومن ثم الصف الثالث وأخيرا الصف الثاني والأول من حيث وعي الوجود بالذات.
٢. طالبات لديهن هوية الأخلاقية (العينة ككل) في كلية التربية للبنات بجامعة الكوفة. كما تبين إن الهوية الأخلاقية نوع الجهد Hard working بالدرجة الأولى. وإن الهوية الأخلاقية المساعدة Helpful بالدرجة الثانية. وإن الهوية الأخلاقية العناية Caring بالدرجة الثالثة. وإن الهوية الأخلاقية الرحمة Compassionate بالدرجة الرابعة إن الهوية الأخلاقية العدل Fairness بالدرجة الخامسة وإن الهوية الأخلاقية الكرم Generously بالدرجة السادسة. وإن الهوية الأخلاقية الامان Honest بالدرجة السابعة. وإن الهوية الأخلاقية الودية Friendly بالدرجة الثامنة. وأخيرا الهوية الأخلاقية الطيبة Kindness بالدرجة التاسعة.
٣. تبين تفوق الهوية الاخلاقية. والصف الرابع ومن ثم الصف الثالث وأخيرا الصف الثاني والأول.
٤. وجود علاقة طردية بين نمطي الوعي (الوجود بالذات - الذات بالوجود) والهوية الأخلاقية لدى طالبات كلية التربية للبنات بجامعة الكوفة. كما إن العلاقة قوية

التوصيات: بناءً على النتائج التي توصل اليها البحث الحالي يوصي الباحثين بما يأتي:

١. إعادة صناعة السلوك للطالبات في إنشاء الذات التي تصنع الوجود لديهن.
٢. الاهتمام بالندوات التنقيحية والنشاطات اللاصفية المبرمجة لتشكيل هوية أخلاقية تتمثل في أخلاقية الطيبة والودية الاجتماعية ومشار تبادل الأمان وسلوكيات كرم التفاعل والعدل السلوكي للطالبات

مصادر البحث

- أبو حطب، فؤاد وعثمان، سيد احمد وصادق، آمال (٢٠٠٨): التقويم النفسي، ط٢، مكتبة الأنجلو المصرية.
- الإمام، مصطفى محمود، واخرون (١٩٩٠): القياس والتقويم، جامعة بغداد - العراق.
- ثورندايك، روبرت وهيچن، اليزابيث (١٩٨٠): القياس والتقويم في علم النفس التربوي، (ترجمة عبد الله الكيلاني وعبد الرحمن عدس)، مركز الكتاب الأردني
- الجلبي، سوسن شاكر (٢٠٠٥): أساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، ط١، دمشق - سوريا